

درس فجر الثلاثاء 8/1/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من ان الذين ارتدوا على اديارهم من بعد ما تبين لهم المعروف واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا. الشيطان الشيطان. الشيطان سول لهم واملى لهم. هم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتيعلمكم في بعض الامر - 00:00:00

والله يعلم اسرارهم. فكيف اذا توفته الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ولو شاء نعم ولو شاء ولو نشاء لاريناكم فلا تعرفنهم بسيماهم - 00:00:27 القول والله يعلم اعمالكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم صنف من الناس اشقياء للخلق الذي ارتدوا على اديارهم ارتدوا عن الاسلام ارتد الى الوراء على اديارهم مجبرين من بعد ما تبين لهم الهدى - 00:01:01 لا لا عن جهالة الخبز شرب من بعد ما تبين له الحق واضح عندهم لكنهم ارتدوا على تعمد هؤلاء ما الذي اوجب لهم هذه هذا الانتكاس الشيطان الشيطان زين لهم - 00:02:25

الكفر بعد الايمان زين لهم الكفر بعد الايمان لهم واما لهم معهم الامل وطول الحياة ويدرك الله تعالى سببا من اسباب هذا هذا البلاء هذا الارتكاس والانتكاس ذلك بانهم قالوا - 00:03:02

لذين كرهوا ما انزل الله ونطعكم في بعض الامر تواطؤوا هؤلاء الذين كانوا مؤمنين وانتكروا هؤلاء تواطؤوا الكفار وائمة الكفر الذين كارهوا ما انزل الله قالوا لهم سنتيعلمكم في بعض - 00:03:57 هذا ممانع ما لو اهل الباطن والعياذ بالله لانتكاس عقولهم دعموا بعد ما ابصروا عن الحق قال الله والله يعلم السلام عليكم الله يعلم اصراره هؤلاء الذين يظهرون الايمان وبيتون الكفر - 00:04:36

يرتدون عن الاسلام الله يعلم هذا هو سرهم وسيجزيهم الجزاء العدل عاجلا في الدنيا او اجلا في الاخرة فكيف اذا توفتهم الملائكة هؤلاء المخلوعون الله ان سوء حالهم عند الموت - 00:05:21

حال فظيعة. حال فظيع ترسل اليهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيأخذ ويقبضون ارواحهم وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حبرا حتى اذا جاء احدكم الموت توفته سنة. هؤلاء رسل ملائكة الموت رسول - 00:06:14

يعثثون اراد الله ثم هؤلاء الملائكة المرسلون الى هؤلاء الاشقياء ماذا يفعلون؟ يفعلون بهم يضربون وجوههم هذا هل احد يرى شيئا من هذا لا امور غريبة وان كان الميت بين اظهر اهله - 00:07:05

يفعل بي هذا وهو بين اهله. ها الملائكة عالم من عالم الغيب هم عن الان ونحن لا ندرى يعني لا نشعر بهم الملائكة الموكلون بنا في كتابة اعمالنا او بحفظنا - 00:07:42

ولكننا لا نشعر بهم ولا نراهم ولا لكن نؤمن به نؤمن بوجودهم نؤمن بالملائكة من اصول الايمان الايمان بالملائكة على اختلاف يعني اصنافهم واعمالهم هؤلاء العذاب ايضا لا يدرى عن يقول الله - 00:08:01 فلولا اذا بلغت الحلقوم يعني الروح بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرن الى الميت المحتوى الله اكبر ينظرون اليه وروحه تنزع وهو وهي تنزع واهله ينظرون ما لهم ما لهم حيلة - 00:08:38

كلا الا اذا بلغت التراقي الا اذا بلغت التراقي وقيل من راق من يرقى اين الطبيب سعادة الطبيب وماذا يصنع الطبيب؟ بمن حضر حضره الموت ودنت منه الملائكة وطن انه الفراق - [00:09:26](#)

فارق الروح للبدن وفارق البدن لا هله الروح انتهى الناس لا يريدون جسدا. الميت يكون اهتمامهم يكون بالخلص منه انها لعبرا يمر على على الناس مشاهدة وسماع مع ذلك القلوب - [00:10:02](#)

قافية وقاسية الشاهد قوله فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يضربونها تعذيبا ويضربونها لتخرج لخروج الروح اذن هي تأخذ بشدة يستخرجها الملائكة بعنف اقرأ القرآن يفسر بعضه البعض ولو ترى - [00:10:43](#)

هذا اسلوب تهويل نجوا كيف وكيف اذا توفرت كيف يكون حاله كيف تكون حاله كيف تكون حاله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اذا الملائكة يضربون اولئك الظالمين يضربونهم بايديهم - [00:11:20](#)

الملائكة لهم ايدي لهم اجنة سبحان الله اذ الظالمون في غمرة الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم باسطوا ايديهم اذا الملائكة يضربون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق - [00:11:56](#)

وكنتم عن اياته تستغفرون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله تعالى - [00:12:22](#)

في تفسير قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم الايات يخبر تعالى عن حالة المرتدين بحال عن حالة المرتدين. نعم. عن والايام على اعقابهم الى الضلال والكفران ذلك لا عن دليل دلهم ولا برهان. وانما هو تسويل - [00:12:50](#)

ان عدوهم الشيطان وتزيين لهم واملاء منه لهم. يعدهم وينهיהם وما يعدهم الشيطان الا غرورا. وذلك بانهم قد تبين لهم الهدى تزهدوا فيه ورفضوه. وقالوا للذين كرهوا ما نزل الله من المبالين - [00:13:30](#)

العداوة لله ولرسوله سنتطيغكم في بعض الامر اي الذي يوافق اهوامهم فلذلك عاقبهم الله بالضلال فلذلك عاقبهم الله بالضلال نعم ولا قامة على ما يوصلهم الى الشقاء الابدي. اعوذ بالله من الشكوة - [00:14:00](#)

يا الله والله يعلم اصرارهم فلذلك فضحهم هنا لعباده المؤمنين بان لا يغتروا بها فكيف تراحي لهم الشنيعة ورؤيتهم فكيف فكيف ترى حاليهم الشنيعة؟ هم. ورؤيتهم الفظيعة اه اذا توفتهم الملائكة الموكّلّون بقبض ارواحهم يضربون وجوههم - [00:14:34](#)

وهم بالمقام الشديدة. بالمقام نعم الله اعلم الذي في الاية بايديهم بمقامهم بايديهم رغبة نعم ذلك العذاب الذي استحقوه ونالوه بسبب انهم اتبعوا ما اسخط الله من كل كفر وعصيان وكرهوا رضوانه فلم يكن لهم رغبة فيما يقربهم اليه ولا يدّنّهم - [00:15:15](#)

منه فاحبط اعمالهم اي واذهبها. وهذا بخلاف من اتبع ما يرضي الله كره سخطه فانه سيكفر عنه سيناته. ويضاعف له اجره وثوابه.

قال الله تعالى انتهى اليك الحمد لله رب العالمين - [00:15:53](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى واسكته فسيح جنانه. امين. في كتابه فتح الرحيم الملك - [00:16:29](#)

العلم في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمة الله وغفر له الايمان باليوم الاخر هذا هو الاصل الخامس من اصول الايمان كما جاء في الايات والاحاديث - [00:16:52](#)

ملائكته اول شيء وبال يوم الاخر في بعض روایات الحديث والبعث بعد الموت وهو هو البال البعث بعد الموت هو يكون في اليوم الاخر الله اكبر اليوم الاخر والله يقرن بين - [00:17:17](#)

الايام بالله وبال يوم الاخر من كان يؤمن من كان يؤمن بالله وبال يوم الاخر فليقل خيرا ومن يؤمن بالله وبال يوم الاخر وقال المنافقون ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر - [00:17:51](#)

وما هم بمؤمنين نعم الايمان باليوم الاخر. ومن تمام الايمان بالله وبال يوم الاخر اخر ما بعده ليالي وايام يوم لا نهاية له اليوم الاخر ويوم لا نهاية له نبدأ في الصور - [00:18:24](#)

وصحق السماوات والارض ثم قيام الناس من القبور ثم الحشر والحساب والجزاء وفي ذلك اليوم يتفرقون بعد الحشر والجمع

يتفرقون يوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون يذهب فريق اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة - 00:19:05

اولئك في العذاب المخبرون ثم ماذا بعد هذا ما بعده شيء لا الى الابد فاهل الجنة في نعيم مقيم واهل النار في عذاب مقيم في عذاب مقيم نعم ومن تمام الایمان بالله ورسله وكتبه الایمان باليوم الآخر. وهو كل ما جاء به الكتاب - 00:19:38

الكتاب والسنة مما يكون بعد الموت من احوال الموت والبرزخ والقبر والقيامة والجنة والنار ومتعلقات ذلك كله داخل بالایمان باليوم الآخر وقد تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث المتنوعة الآخر - 00:20:27

وقد تواترت كما قلنا انه يعني بدايته فعلا او بالفعل هو ولكن يتحقق بذلك ما يكون بعد الموت فان فانه بعد الموت ينتقل الانسان الى دار الجزاء الجزاء نبدأ من الموت - 00:20:54

لان الانسان ينتقل من هذه الدنيا الى دار البرزخ الذي هو بين الدنيا والآخرة وهو ويحصل للانسان بدر من من الجزاء لكن يعني الجزاء على وجه يعني تمام التوفية تكون يوم القيامة - 00:21:29

بعد البحث والنشر ولكن في الحقيقة انه بالموت يفارق الانسان الحياة وينتقل الى دار اخرى دار البرزخ وهي من دار الجزاء نعم والبرزخ والقبر والقيامة والنار ومتعلقات ذلك كله داخل بالایمان باليوم الآخر - 00:22:01

وقد تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث المتنوعة في فتنة القبر وعذابه ونعيمه وان الميت تعاد اليه روحه في قبره فيسائل عن ربه. نعم فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى و محمد نبى - 00:22:41

اسلام ديني. فيفسح له في قبره وينور له فيه. وينعم فيه الى يوم القيامة كما وصف ذلك وفصل في السنة. واما الكافر والمنافق في ظله الله عن عن الصواب لظلمه وكفره. فيظيق عليه قبره ولا يزال ولا يزال يعذب الى ان - 00:23:12

تقوم الساعة ومن المذنبين من يعذب في القبر مدة بقدر ذنبه. ثم يرفع عنه العذاب و منهم من يرفع عنه العذاب بشفاعة او او دعاء او صدقة او نحو ذلك ثم اذا تكامل الادميين و ماتوا جميعا امر الله تعالى اسرافيل بالنفح في الصور - 00:23:42

فيخرجون من قبورهم الى يوم القيامة. هذا النفحه الثانية انما يموت الناس جميعا النفحه الاولى فصعق من في السماء ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:24:14

نعم ويخرجون من قبورهم الى موقف يوم القيامة حفاة عراة غرلا مهطعين الى الداعي انهم الى نصب يوفضون يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفدا ويساق المجرمون الى جهنم وردا سيقفون موقفا عظيما لا تتصور العقول عظمها وفظاعته وهو له. ولكن - 00:24:39

ان الله يخففه على المؤمنين ويسير العرق منهم فيكونون على قدر اعمالهم. منهم من يأخذه الى كعبه. والى ركبته والى والى حقوقين والى والى حلقه و منهم من يلجمه العرق الجاما - 00:25:15

وتندو منهم وتدنو الشمس منهم. فتكون على قدر ميل منهم. ويصيب الخلق من الهم والكرب ما الله به عليم سيفزعون الى من يشفع لهم الى ربهم ليريحهم من هذا الموقف ويفصل بينهم فيأتون ادم ثم - 00:25:38

ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى وكلهم يعتذر ويدفعهم الى من بعدهم فاذا جاءوا لعيسى عليه الصلاة والسلام قال اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:26:01

ويأتون محمدا صلى الله عليه وسلم. فيجيئ طلبتهم طلبتهم ويلبى دعوتهم ثم يأتي الى تحت العرش فيسجد لله سجدة عظيمة. فيفتح الله عليه من الثناء التحميد والتمجيد لله ما لم يفتحه على احد من الاولين والاخرين - 00:26:25

ويقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع ويبعثه الله ذلك المقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرين اهل السماء واهل الارض وينزل الله للفصل بين عباده ومحاسبتهم. وحينئذ تنشر دواوين الاعمال الحاوية لحسناته - 00:26:53

العباد وسیناتهم وكل يعطي كتابه فيكون عنوان اهل السعادة ان ان يعطوا كتابهم بایمانهم فيكون ذلك والبشرى بما تحتوي عليه كتابهم من الخيرات. ويعطى اهل الشقاء كتابهم بشمائلهم. ومن ظهورهم بشارة لهم بالشقاوة وفضيحة لهم بين الخلائق. فمن جاء - 00:27:22

بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. ويحاسب الكفار محاسبة توبخ وفضيحة بين الخلائق. ثم يؤمر بهم

الى النار ويحاسب الله بعض المؤمنين حسابا يسيرا يضع الله عليه كنهه ويقرره بذنبه - 00:27:55

فاما ظن انه هالك قال الله له اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فلا يطلع عليها احد من الخلق ويعطى كتابه بيمينه وتوضع الموازين التي توزن بها الاعمال - 00:28:22

الصالحة والسيئة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وينقسم الناس ثلاثة اقسام قسم مستحقون للثواب الممحض. سالمون من العقاب وهم السابقون واصحاب اليمين. الذين ادوا - 00:28:44

واجبات وتركوا المحرمات. وتابوا مما جنوه من المخالفات وقسم مستحقون للعذاب الممحض. ومخلدون في نار جهنم وهم جميع من لم يؤمن بالرسل الایمان الصحيح من مشرك ومستكبر وجاهد ومنافق وبهودي ونصراني ومجوسي وجميع من - 00:29:13

من حكمت عليه النصوص الصحيحة بالخروج من الاسلام. ايش وجميع من من حكمت عليه النصوص الصحيحة بالخروج عن الاسلام.

وقسم ثالث ظالمون لنفسهم مخلطون فهواء من رجحت حسناتهم على سينياتهم - 00:29:41

دخل الجنة ولم يدخل النار. ومن استوت حسناته وسيناته فهم اهل الاعراض. وهو موضع عالم مشرف على الجنة والنار. يقيمون فيه ما شاء الله تعالى ثم يتداركهم المولى برحمته ويدخلهم الجنة - 00:30:08

ومن رجحت ومن رجحت سيناته على حسناته فلابد من دخوله النار بقدر ذنبه ثم بعد ذلك يدخل الجنة الا ان تحصل له شفاعة. فان الشفاعة لاهل الذنب والمعاصي يشفع محمد صلى الله عليه وسلم ويشفع الانبياء ويشفع خواص المؤمنين في من استحق - 00:30:31

الا يدخلها واعماله تقتضي الزيادة على تلك المدة ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما برحمته. وينصب الصراط على متن جهنم. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمن مر عليه فهو من الناجين. ولا يدع الله في النار احدا في قلبه ادنى - 00:31:01

ادنى مثقال حبة من خلدل من ايمان. ويبقى فيها اهل الذين هم اهلها خالدين فيها ابدا ولا يفتر عنهم عذابها. اعوذ بالله وقد وصف الله تعالى عذاب النار نعم يا محمد - 00:31:31

نعم هلا والله والله ما هي بواضح فالصعق نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين واله وصحابه والتابعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير - 00:31:58

في تتمة كلامه عن باب صحة الصلاة مع ترك الاستقبال في حال المسایفة في القتال قال رحمة الله تعالى طريق اخرى قال احمد حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا هشام عن حماد - 00:32:38

عبد الرحمن ابن سعد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ابصر عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلى على راحلته الى غير القبلة تطوع فقال ما هذا يا ابا عبد الرحمن؟ قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:32:57

ثم رواه غندر عن شعبة وعن ابي احمد الزبيري عن سفيان الثوري الهاما عن منصور عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن عمر بنحوه تفرد به احمد فريق اخرى قال الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر بن سليمان عن - 00:33:18

خالد ابن زيد عن قزعة ابن يحيى قال كنت مع ابن عمر في مسيرة فتقدم العير على راحلته. فجعل يقرأ ويركع ويسجد اينما كان وجهه. فلما اصبحنا قلت له رأيتك تفعل شيئا لم تكن تفعله - 00:33:45

قال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يفعله تفرد به احمد ولم يخرجه. حديث انس بن مالك رضي الله عنه في ذلك قال احمد حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا همام عن انس ابن سيرين قال تلقيت انس بن مالك حين قدم منه - 00:34:04

الشام فلقيناه بعين التمر وهو يصلى على دابته لغير القبلة. فقلت له اتصلي الى غير فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ما فعلته وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث همام عن انس بن سيرين عن انس بن مالك به ثم قال البخاري - 00:34:27

ورواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس طريق اخر قال احمد حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا قال اخبرنا ربعي ابن الجارود ابن ابي ابن ابي التميمي قال حدثني عمرو ابن الحجاج عن الجارود ابن ابي سبرة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:34:54 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصلى على راحلته تطوعا استقبل القبلة فكبر للصلوة. ثم خلى عن راحلته فصلى حيثما توجهت به ورواه ابو داود عن مسدد عن ربعي بن عبدالله بن الجارود بن ابي سبرة به. وهكذا رواه علي بن المديني. عن -

00:35:19

ابن عبد الله ابن ابي سبرة فذكره ثم قال ولست اوجب ذلك وان احببته ثم قال ولست اوجب ذلك وان احببته لان هذا لا يجوز ان يجعل مثله حجة في الدين - 00:35:44

رواه البيهقي عنه واما النووي فقال اسناده حسن. ونقل عن جادة المذهب وجوب الاستقبال في حال الاحرام. اذا امكن كما قال السلام عليكم ونقل عن جادة المذهب نعم احسن الله اليك. ونقل عن جادة المذهب وجوب الاستقبال في حال الاحرام اذا امكن - 00:36:09 اذا امكن. نعم. مم. كما تقدم تحرير ذلك والله اعلم حديث عن ابي سعيد وابن عمر قال احمد حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ليلى عن عطاء او عطية عن - 00:36:35

ابي سعيد وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته في التطوع حيث ما توجهت به. يومي ايماء ويجعل سجود اخفض من الركوع. قال عبدالله بن الامام احمد والصواب عطية. تفرد به - 00:36:51

والصواب عطية تفرد به احمد واسناده جيد حسن مسألة وهل يسجد للتلاوة والشكر على الدابة ام لا؟ وهل يسجد؟ وهل يسجد للتلاوة والشكر على الدابة ام لا فيه وجهان. يعني في مذهب الشافعي دائمًا - 00:37:14

شافعي مذهب الشافعي هناك السلام عليكم فيه وجهان اصحهما نعم والثاني لا لن دوره. ولهذا قال الاول نعم. احسن الله اليكم. اصحهما نعم. والثاني لا لن دوره لا لن دوره نعم احسن الله اليك. ندوره - 00:37:39

السلام عليكم ولهذا قال بعض ما هو بنادر اذا كان الراكب يتلو القرآن فالسجود ليس نادى يمكن سجود الشكر مقنع نعم ولهذا قال بعض احسن الله اليكم. ولهذا قال بعض الخرسانيين في العيد والكسوف والاستسقاء - 00:38:10

قال بعض الخرسانيين من الشافعية السلام عليكم ولهذا قال بعض الخرسانيين في العيد والكسوف في العيد والكسوف والاستسقاء. ايه انه لا يفعل على الدابة وان كان سنة لن دور وقوعه عجيب - 00:38:43

السلام عليكم وقطع به بعضهم. والمذهب الذي قطع به الاكثرون جوازه عليها والله اعلم. الحمد لله مسألة. اقول هذا هو نعم السلام عليكم. كلها تطوع نعم ولو ركب على دابته مقلوبا. ايش ولو؟ ولو ركب على دابته مقلوبا - 00:39:07

يعني كان ظهره الى رأس الدابة يعني يمكن الرحمة ما يناسب الا اذا اذا ركب وصار وجهه الى قفا من بعيد الى قفاه الى مقدمه هل يصلي السلام عليكم ولو ركب على دابته مقلوبا ليستقبل القبلة صحت صلاته صحت صلاته لا يستقبل القبلة - 00:39:42

القبلة ولو ركب على دابته مقلوبا تنقلوبا ليستقبل القبلة. ليستقبل. نعم احسن الله اليكم يعني محاولة لو كانت الطريق او القبلة تكون خلف وهو ماشي القبلة خلفه ثم ركب مقلوب وصار وجهه الى الخلف - 00:40:26

لكن من اجل ان يستقبل الكبر صحيح ليس بلازم يجب ان نركب مطلوبا حتى يستقبل عندنا ان استقبال القبلة لا تشرط صلاة التطوع على الرحي يصلي حيث توجهت به فلا حاجة الى ان يركب مقلوبا - 00:41:10

نعم سلام عليكم ولو ركب على دابته مقلوبا ليستقبل القبلة صحت صلاته على الصحيح وقيل لا لمخالفته وجهته في سفره ولان السلام عليكم وقيل لا لمخالفته وجهته في سفره. ولانه تكليف ما لم يؤمر به. والله اعلم تكليف - 00:41:41

السلام عليكم تكليف مسألة ولو الحر ولو انحرفت به الدابة عن مقصدته وهو في الصلاة لجماع فان لم يطل الفصل لم تبطل وان طالب فيه وجهان اصحهما تبطل خله هنا خلك عنده - 00:42:15

نعم رحهم الله ايش فيه هذا احيانا انه يصلى يعني بعضنا يشترط ان يستقبل القبلة عند تكبيرة الاحرام تيسر هذا ايقاف الراحلة السيارة لازم توقف الامر ارجو انه واسع ان شاء الله - 00:42:52

الىكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال ابن القيم رحمة الله في الطرق الحكمية في السياسة الشرعية - [00:44:01](#)

فصل وحيث قبلت شهادة النساء منفردات فقد اختلف في نصاب هذه البينة وقال الشعبي والنخعي في رواية عنهم وقناة وعطاء وابن شبرمة والشافعي وداود لا يقبل اقل من اربع نسوة. لا يقبل اقل من اربع نسوة. واستثنى داود الرضاع. فاجاز فيه - [00:44:18](#) شهادة امرأة واحدة. وقال عثمان البتي لا يقبل فيما يقبل فيه النساء منفردات الا ثلاثة نسوة لا اقل من ذلك. وقال الطائفة تقبل امرأتان في كل ما يقبل فيه النساء - [00:44:48](#)

ومنفردات وهو قول الزوري الا في الاستهلال خاصة وقالت طائفة تقبل امرأتان في كل ما يقبل فيه النساء منفردات وهو قول الزهري الا في الا في الاستهلال خاصة فانه تقبل فيه القابلة وحدها - [00:45:08](#)

قال الحكم ابن عتبة لا يقبل في ذلك كله الا امرأتان. وهو قول ابن ابي ليلى ومالك وابي عبيد واجاز علي بن ابي طالب رضي الله عنه واجاز علي ابن ابي طالب رضي الله عنه شهادة - [00:45:38](#)

القابلة وحدها كما تقدم قال ابن حزم وروينا ذلك عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم في الاستهلال. وورث عمر به وورثه. احسن الله اليكم وورث عمر به وهو قول الزهري والنخعي والشعبي في احد قوليهما. وهو قول الحسن البصري وشريح وابي الزناد - [00:45:58](#)

ويحيى الانصاري وربيعة وحماد بن ابي سليمان. قال وان كانت يهودية. كل ذلك في الاستهلال. وقال الشعبي حماد ذلك في كل ما لا يطلع عليه الا النساء. وهو قول الليث ابن سعد. وقال الثوري - [00:46:29](#)

تقبل في عيوب النساء وما لا يطلع عليه الا النساء امرأة واحدة. وهو قول ابي حنيفة واصحابه وصح عن ابن عباس وروي عن عثمان وعلي وابن عمر والحسن البصري والزهري وروي عن ربيعة ويحيى ابن سعيد وابي الزنا - [00:46:49](#)

والنخعي وشريح وطاووس والشعبي الحكم في الرضاع بشهادة امرأة واحدة. وان عثمان رضي الله عنه فرقا بشهادتها بين الرجال ونسائهم. ايش؟ وان عثمان رضي الله عنه فرق بشهادتها بين الرجال ونسائهم - [00:47:09](#)

وذكر الزهري سم فرق بشهادتها واضح واضح بشهادتها بين الرجال ونسائهم اذا ادعت رواعا واحدة خلاص فرق بين الزوجين المترادفين موضوعين من امرأة واحد هنا احسن الله اليكم. وذكر الزهري ان الناس على ذلك. وذكر الشعبي ذلك عن القضاة جملة. وروي عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:47:36](#)

عنها انها تستحلف مع ذلك. وصح عن معاوية انه قضى في دار بشهادته انه في دار بدار. في في دار؟ نعم بشهادة ام سلمة ام المؤمنين. ولم يشهد بذلك غيرها. ولم يشهد. واحسن الله اليكم - [00:48:23](#)

ولم يشهد بذلك غيرها. قال ابو محمد ابن حزم وروينا عن عمر وعلي والمغيرة بن شعبة وابن عباس رضي الله عنهم انهم لم يفرقوا بشهادة امرأة واحدة في الرضاع. وهو قول ابي عبيد قال لا افتى - [00:48:49](#)

في ذلك انهم لم يفرقوا بشيء قال ابن حزم وروينا عن عمر وعلي والمغيرة بن شعبة وابن عباس رضي الله عنهم انهم لم يفرقوا بشهادة امرأة واحدة في الرضاع. وهو قول - [00:49:09](#)

ابي عبيد. يعني لم يفرقوا بين الزوجين الذين ادعت المرأة انها ارظعتهما نعم الله اليكم. قال ابو عبيد قال لا افتى في وهو قول ابي عبيد. قال لا افتى في - [00:49:29](#)

ذلك بالفرقة ولا اقضى بها وروينا عن عمر رضي الله عنه انه قال لو فتحنا هذا الباب لم تشا امرأة ان تفرق بين رجل وامرأة الا فعلت وقال الاوزاعي اقضى بشهادة امرأة واحدة قبل النكاح. وامتنع من النكاح ولا - [00:49:50](#)

فرق بشهادتها بعد النكاح. وقال عبد الرزاق هذا الاخير ايش نعم قال الاوزاعي اقضى بشهادة امرأة واحدة قبل النكاح. يعني مانع النكاح ما دام شهدت خلاص لا تزود يقولوا لا تزوج - [00:50:17](#)

جاني واحد يستفتي وانا اخاطب وجاءت امرأة وقالت ان اني ارضعتك انت وهالبنت اللي تخطبك نقول له لا الزوج خلاص تدخل في

في اشكال وفي شبهة وفي يعني رايد يعني فيه وجاه - 00:50:36

وامن من النكاح ولا افرق بشهادتها بعد النكاح. اذا جاءت امرأة انا ارضعت هذا الرجال وزوجته اولا توكل على الله الله اعلم والظاهر ان المسألة مع كما سمعنا هذه الاقاويل وهذه الاراء المتباعدة. ما زالت هذه الاجتهاد - 00:50:54

المبتلى بها المبتلى بها اجتهاد والله يسدد من من اجتهاد وحسن قصده والشاهد على المرأة الشاهدة تختلف لابد من مراعاة العدالة والثقة وانتفاء التهمة تكون تكون متهمة المسألة لابد فيها يعني اذا الت المسائل اذا اقتضت شهادتها التفريق فلا بد ان تكون يعني ترفع الى حاكم - 00:51:27

نعم الله اليكم وقال عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال قال ابن شهاب جاءت امرأة سوداء الى اهلي ثلاثة ابيات تناكحوا وقالت لهم بني وبناتي ففرق عثمان رضي الله عنه بينهم - 00:52:17

قال امرأة فجاءت نعم اليكم قال التفريق احيانا يكون من باب تركه المشتبهات نعم الله اليكم قال وروينا عن الزهري انه قال فالناس يأخذون اليوم بذلك من قول عثمان المرضعات اذا لم يتهم. اذا لم يتهم. تمام. هذا قيد مهم - 00:52:38

نعم الله اليكم. وقال ابن حزم ولا يجوز ان يقبل في الزنا اقل من اربعة رجال عدول مسلمين او مكان كل واحد امرأتان مسلمتان عدلتان فيكون ذلك ثلاثة رجال وامرأتين او رجلين واربع نسوة - 00:53:14

او رجلا واحدا وست نسوة. هذى كلها يعني مسائل افتراضية الان يندر اثبات الزنا بشهادة اربعة رجال يندر كيف؟ بشهادة يعني سمع النسوة نعم ثبت في عهد النبي وبعد ان يثبتت الزنا بالاكراه - 00:53:38

غامدية الله اليكم قال او رجلا واحدا وست نسوة او ثمان نسوة فقط. ولا يقبل في سائر الحقوق كلها من الحدود زنا وما فيه القصاص والنكاح والطلاق والاموال الا رجالان مسلمان عدلتان او رجل وامرأة - 00:54:09

كذلك او اربع نسوة كذلك. ويقبل في كل ذلك حاشا الحدود رجل واحد عدل او امرأتان كذلك مع يمين الطالب ويقبل في الرضاع وحده امرأة عدلة. او رجل واحد عدل - 00:54:31

فصل الطريق التاسع الحكم بالنكول مع الشاهد الواحد لا بالنكول المجرد. حسبك. احسن الله اليكم نعم يا محمد ابو فيصل اللهم اهدا لنا اقترب فيه من الحق اللهم اهدا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:54:56

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. لا والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في تحفة المودود باحكام مولود - 00:55:41

قال فصل وقال في المقالة الثانية من كتابه هذا. بقارب. نعم. قال وقال في المقالة الثانية من كتابه هذا ثم يتركب الجنين يتركب. نعم. ها ثم يتركب الجنين ويتم الذكر الى اثنين وثلاثين يوما. ثم يتركب ايش - 00:56:07

ثم يتركب الجنين ويتم الذكر الى اثنين وثلاثين يوما. ويتم؟ نعم يتم يعني يتم خلقه في اثنين وثلاثين يوما كأنه يريد يعني بعد بعد طول العظام ما هم من اللطفة - 00:56:36

مم قال ثم يتركب الجنين ويتم الذكر في اثنين وثلاثين يوما. والانش في اثنين واربعين يوما وربما زاد على هذه الايام قليلا وربما نقص قليلا وقال ان الجنين يتم ويتصور ان كان ذكرا في اثنين وثلاثين يوما. وان كانت انشي - 00:57:34

في اثنين واربعين يوما وقال انا نرى ذلك من نقاط المرأة. لانها ان ولدت انشي فانها تنقى في اثنين واربعين يوم نعرف قال وقال انا نرى ذلك من نقاط المرأة. فان لان - 00:58:07

ان ولدت انشي فانها تنقى في اثنين واربعين يوما وهو اكثر ما تتحبس المرأة الى ان تنقى في اثنين واربعين يوما. عند ولادة الانشى وربما كان في الفرد وتنقى في خمسة وثلاثين يوما - 00:58:31

فاما ولدت ذكرا فانها تنقى في اثنين وثلاثين يوما. اذا احتبست كثيرا وربما نقىت الفردي وربما نقىت في الفرد وتنقى في خمسة ها ربما بقيت وربما بقية ايش الفرج شيخنا - 00:58:56

نقىت بقيت وقال ان دم الطمث يخرج من حيث يخرج الجنين الله الله نعم قال وكما ان الذكر يتصور في اثنين وثلاثين يوما. كذلك

يكون نقاء امه من بعد ولادته - 00:59:28

في اثنين وثلاثين يوما وتنقل وتنقل المرأة اذا ولدت اثنتي في اثنين واربعين يوما بعدد الايام التي بعدد بعدد الايام التي فيها الله المستعان. نعم الحلاق العليم هو الذي يصوركم في الارحام - 00:59:59

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا الله الا هو العزيز الحكيم الله الذي خلق الله الذي خلق السماوات والارض بصوركم بالحق وصوره بصوركم فاحسن ومن اسماء الله المصور هو الله هو الله الخالق - 01:00:32

الباري المصور ثم قال انما يجري الدم من النفاس بعد ولادتها اياما كثيرة. عجل ثم قال انما يجري الدم من النفاس بعد ولادتها اياما كثيرة. ايها اذا حملت لم يحتاج الجنين اول ما يخلق الى غذاء كثير حتى يتم - 01:00:59

فاما تم له اثنان واربعون يوما اغتنى كما ينفي. وما اجتمع في الايام الأربعين من الدم الذي ينزل الى الجنين بقي الى وقت ولادة المرأة نعم فاما ولدت نزل اربعين يوما - 01:01:35

الجمهور اكثر مدة النفس اربعون يوم انا اقول جمهور العلماء نعم قلت قلت وش عندكم في هذا الفصل حديثان صحيحان قلت في هذا الفصل حديثان صحيح ان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكرهما - 01:02:02

ونذكر تصديق احدهما للاخر ثم تتعقب كلام بقرة. ونبين ما فيه بحول الله قوته وتوفيقه وتعليمه وارشاده. الله اكبر. ثم ثم نتعطل. ثم

تتعقب قول بقرات ونبين ما فيه بحول الله قوته وتوفيقه وتعليمه - 01:02:37

وارشاده ففي الصحيحين من حديث ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون - 01:03:05

ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملائكة فينفخ فيه الروح. ويؤمر باربع كلمات برزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 01:03:31

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى كما يكون بينها وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 01:03:56

وفي طريق اخر ان خلق ابن ادم يجمع في بطن امه اربعين. وفي اخر اربعين ليلة. وقال البخاري اربعين يوما او اربعين ليلة وفي بعض طرقه ثم يبعث الله اليه ملائكة باربع كلمات في كتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد - 01:04:18

ثم ينفخ فيه الروح الحديث وفي صحيح مسلم من حديث حذيفة بن ابي سعيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم باربعين او خمس واربعين ليلة. فيقول يا - 01:04:42

يا رب اشقي او سعيد. فيكتبه فيكتبه اي رب اذكر ام انتي يكتبه ويكتب الشكوى او السعادة يقول ايش؟ فيقول يا رب ويكتب يا رب اشقي او سعيد؟ فيكتبه. نعم - 01:05:14

فيكتبه فيقول اي رب اذكر ام انتي؟ فيكتبه ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف صحف نعم فلا يزداد فيها ولا ينقص و قال الامام احمد الصحف ابن صحيفه بالنسخة عندي ما في الانسخة غير نسخة - 01:05:43

ه؟ قال ثم هلا والله الصحيفه وقال الامام احمد حدثني سفيان عن عن عمرو عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن ابي الغفار. قال سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول - 01:06:15

يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم باربعين ليلة فيقول يا رب يا شقي ام سعيد فيقول الله عز وجل فيكتبه فيقول اذكر ام انتي فيكتبه فيكتبه اذكر ام انتي؟ فيقول - 01:06:41

فيقول اذكر ام انتي؟ فيقول الله عز وجل فيكتبه فيكتبه فيكتبه عمله واثره ومصيبيته ورزقه ثم تطوى الصحيفه عندك صحيفه هالمرة؟ هالمرة صحيفه. ها؟ نعم. ماشي فلا يزداد على ما فيها ولا ينقص - 01:07:05

وفي صحيح مسلم عن عامر بن وافلة انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظه بغیره فاتی رجلا من اصحاب رسول الله فاتی رجلا من اصحاب رسول نعم - 01:07:36

نعم. فاتى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة صحيفة ابن اسيد الغفارى فحدثه بذلك من قول ابن مسعود وقال نعم تحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل؟ سبحان الله - 01:08:00

بمجرد انه كتب شقية بعمل شكل بعملي فقد كتب تقيا في بطن امه نعم فقال وحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل؟ فقال له - 01:08:40

الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنان واربعون ليلة بعث الله اليها ملائكة فصورها. وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذا ذكر ام انشي فيقضى ربك - 01:09:09

ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله. فيقضى ربك ما شاء في كتب الملك ثم يقول يا رب يا رب رزقه. فيقضى ربك ما شاء. ويكتب الملك ثم يخرج الملك بال الصحيح - 01:09:39

في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص. ومن فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وفي لفظ اخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول - 01:09:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول يا رب اذكر ام انشي و يجعله الله ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتسرع عليها الملك. قال زهير حسبته قال الذي يخلق فيقول يا رب اذكر ام انشي و يجعله الله ذكرها او انشي فيقول يا رب اسوى ام غير سوي - 01:10:19

فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه؟ وما اجله وما خلقه؟ ثم يجعله الله شقى او سعيدا وفي لفظ اخر ان وكيلا بالرحم اذا اراد الله عز وجل ان يخلق شيئا باذن الله لبضع اربعين - 01:10:43

ان ليلى ثم ذكر الحديث فافقق حديث ابن مسعود وحديث حذيفة ابن اسيد على حدوث شأن وحال النطفة بعد الأربعين وحديث حذيفة مفسر صريح بان ذلك يكتب بعد الأربعين قبل نفح الروح فيه - 01:11:07

كما تقدم في رواية البخاري واما حديث ابن مسعود فاحد الفاظه موافق لحديث حذيفة وان كان ذلك التقدير والكتابة بعد الأربعين قبل نفح الروح فيه. كما تقدم من رواية البخاري ولفظه - 01:11:31

ثم يبعث الله اليه ملائكة باربع كلمات فيكتب عمله ورزقه واجله وشقى او سعيد ثم ينفح فيه الروح فهذا صريح ان الكتابة وسؤال الملك قبل نفح الروح فيه. وهو موافق لحديث حذيفة في ذلك - 01:11:51

واما لفظه الاخر فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات فليس بصريح اذ الكلمات المأمور بها بعد نفح الروح فان هذه الجملة معطوفة بالواو ويجوز ان تكون معطوفة على الجملة التي تليها - 01:12:14

ويجوز ان تكون معطوفة على جملة الكلام المتقدم اي يجمع خلقه في هذه الاطوار. ويؤمر رزقه واجله وعمله ووسط بين الجمل قوله ثم ينفح فيه الروح بيانا لتأخر نفح الروح عن طور النطفة والعلقة والمواضية. وتأمل كيف اتى بثم في فصل - 01:12:37

الروح وبالواو في قوله ويؤمر باربع كلمات اتفقت سائر الاحاديث بحمد الله تعالى وبقى ان يقال فحدث حذيفة يدل على ان ابتداء التخليق عقيب الأربعين الاولى. وحديث ابن مسعود يدل - 01:13:07

على انه عقيب الأربعين الثالثة. ما فيه يعني السلام عليكم المقصود اثبات القدر ادعوا الله عام وخاص القدر في اللوح المحفوظ هذا العام لكل ما في الوجود هذا تقدير خاص - 01:13:28

يتعلق بالانسان فل فل وهو مطابق لما في القدر الاول الإيمان بالقدر يشمل هذا وهذا يشمل الإيمان بالقدر الاول وبالقدر والثالث كلها متطابقة ومردتها كمال علم الله - 01:14:17

وكمال حكمته وتدبره نعم يا محمد. اه في بعض الاسئلة. نعم الله اليكم يقول السائل من هو اه بقراط وما وجه اهتمام ابن القيم رحمه الله بكرة طبيب الأطباء المسؤولين في - 01:14:51

من اليونان من الفلسفه والاطباء هم اطباء وهذا واهتمام ابن القيم هذا بالمناسبه بالمناسبه وهو يذكر و Ashton الى انه سيتعقب يعني كلامه وما فيه من مخالفة ابن القيم وهذا امر عادي ان يذكر الانسان اقوال الناس - 01:15:23

مذاهب اصحاب التخصص ما هو اهتمام ما يلزم من ذكر الشيء انه انه مهتم به لكن هذا طبيب شهير يعظمها يعني المعظمون للفلسفه

وللاظباء اطباء اليونان فالابد من مثلا النظر في قوله هل هو صواب؟ هل نصوص تصوب ما قال - [01:15:56](#)

او هو مخالف او لا ندري كما علم انه مخالف لما اخبر به الرسول وقلنا ببطلانه ومدى من كلامه على ما يوافق النصوص قلنا هذا حق دلاللة النصوص لا لا - [01:16:30](#)

تصديقا له اعتبارا به يقول يمكن وسيأتي يعني ابن القيم كذا وقد وعدوا بانه سيعقبه هذا كأنه يشير الى كلامه فيه اعترافات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل معنى ام لا لهم - [01:16:51](#)

اي وعده ومن بهم كيهموك الشيطان يعدهم ويمدحهما الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة صلى احاد الائمة بنا جماعة صلاة الفجر شهرها لكنه لم يقرأ غير الفاتحة فانكر الناس عليه فقال ذلك جائز - [01:17:21](#)

فهل هذا الفعل صواب ما الذي حمله على ذلك لا شك ان الصلاة صحيحة الصلاة صحيحة. لكن لماذا تفعل هذا والسنة تطويل فبدل ان يقرأ بهم ويطويل زيادة عن الفاتحة يقتصر على الفاتحة هذا هذا لا يكاد احد يفعله - [01:17:59](#)

من آآ يحفظ شيئا من القرآن وهو امام ايضا وهو امام للناس ان ينكروا عليه. لماذا؟ لماذا لا تقرأين الفاتحة يمكن احسن ما نقول نبين لكم ان الفاتحة مجزئة نعتز - [01:18:26](#)

يعني هو في الحقيقة فوت عليهم فضيلة عظيمة مستعدين وجابين يحصلون صلاة الفجر. والتي قال الله فيها وقرآن الفجر وقرآن الفجر ما هم من اجل قراءة الفاتحة لا كل الصلوات فيها تقرأ الفاتحة وغيرها - [01:18:52](#)

صلاة الفجر لها شأن ولها خصوصية. فتعتبر ان هذا الامام قدر اخطأ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال احد طلبة العلم قال كثير من المفسرين اه لقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [01:19:19](#)

ان قوله تعالى ولذلك خلقهم اختلف فيه الناس فقال بعضهم خلقهم ليختلف بعضهم عن الحق ويواافقه اخرون فيرحم الذين وافقوه ويعدب الذين خالفوا الحق فتكون اللام لتعليق الارادة الكونية من خلق الخلق - [01:19:44](#)

وقال اخرون بل هي الارادة الشرعية اي خلقهم يريدهم ان يواافقوا الحق كلهم. لا لا لا هو للتعليم من ارادة الكونية. نعم هذا ما حظره شيخنا الشيخ الشنقيطي في الجمع بين هذه الاية واية - [01:20:08](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. نعم احسن الله اليكم يقول سؤال اخير احسن الله اليكم يقول السائل متى يبدأ جوف الليل يظهر انه من النصف وما بعد انتهاء انقضاء - [01:20:31](#)

بعد انقضاء وقت صلاة العشاء نعم - [01:20:58](#)